وممارسات جديدة ورقص ونفخ في الابواق ، وتشويش على المصلين المسلمين والاستيلاء على ابواب الحرم الابراهيمي، ومنع السدنة والموظفين من دخول الحرم ، ومنع المؤذن من رفع الاذان في موعده ، ثم تطور الاعتداء ليشمل القرآن الكريم وتمزيقه وبعثرته » ٠

وبعد ان تطرق البيان الى الاعمال الاستفزازية التي درجت على القيام بها جماعات من مستوطني كريات اربع ، مثل احراق غرفة رئيس السدنة واتلاف الكتب الدينية وسرقة اثاث من المسجد ، ناشد البيان « اصحاب الضمائر وانصار الحقالق في كل مكان » بالقول « ٠٠٠ ان هذه الترتيبات هي اعتداءات جديدة على الحرم تؤدي الى تحويل الحرم الى كنيس يهودي بما تحويه الكلمة من معنى ٠ ان الهيئة الاسلامية العليا اذ تعلن عن رفضها لاية حقوق او ادعاءات لغير المسلمين في الحرم الابراهيمي الشريف تؤكد ما اعلنته مرارا ان هذا المسجد هو مسجد اسلامي، وهي لا توافق ، ولا تملك ان توافق على التفريط في هذا المسجد الاسلامي العظيم٠ وهي اذ تستصرخ كل عاقل وصاحب ضمير حي التدخل لحماية هذا المسجد ومنع غير المسلمين من التدخل فيه او في شؤونه او ممارسة اية طقوس دينية » ٠

عبد الحفيظ محارب

قضايا دولية

ثورة ايران
والصراع العربي الاسرائيلي

اذا كانت الثورة الايرانية الشعبية قد تقدمت على احداث الصراع العربي ـ الاسرائيلي من حيث قوة الاندفاع واتساع الاثار والاهتمام العالمي خلال الشهور السابقة ، فانها في الشهر المنقضي (كانون الثاني ـ يناير) قد صحبت معها قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي الى دائرة الضوء ٠

فلم يسبق منذ انطلاق هذه الثورة الشعبية في بدايات عام ١٩٧٨ ان ارتبطت الى مثل هذا الحد الوثيق الذي ارتبطت به بالصراع العربي ـ الاسرائيلي خلال احداث الشهر المنقضي ٠

تم ذلك بالتحديد من خلال عدة زوايا :

□ اولا ـ وضوح تأثيرات الثورة الايرانية على مسار الصراع العربي ـ الاسرائيلي في اكثر من جانب ، اهمها التأثير الواضح المتبادل بينها وبين الثورة الفلسطينية ، ومنها تأثير هذا التأييد المتبادل وتأثير توجهات الثورة الايرانية في حد ذاتها على مسار محاولات « السلام » الاميركية بين النظام الحاكم في مصر والعدو الاسرائيلي ٠ فقد اصبح من الواضح ، من تصريحات الاطراف ومواقفها ، ان للثورة الايرانية تأثيرات كابحة لجموح كل من هذه الاطراف ـ ومن زوايا مختلفة ـ نحو «الصلح» فيما يسمى عملية السلام ٠ وصار من الواضح ان الفصل الذي تم في « كامب ديفيد » لا يجد